

## داو جونز يوقف سلسلة خسائر استمرت 6 جلسات



تراجعت ستاندرد آند بورز الثلاثاء بعد أن قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إن أسعار الفائدة قد تحتاج إلى البقاء مرتفعة. وخسر المؤشر العام 0.21% ليغلق عند 5051.41 نقطة، في حين تراجع مؤشر ناسداك المركب بنسبة 0.12% إلى 15865.25.

بالمقابل ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي 63.86 نقطة، أو 0.17%، إلى 37798.97 نقطة، ليقطع سلسلة من الخسائر استمرت ستة أيام.

كانت الأسهم متقلبة في تعاملات بعد الظهر بعد أن قال باول إن الوضع الحالي للسياسة الاقتصادية يجب أن يظل كما هو وسط أسعار ثابتة.

وقال رئيس البنك المركزي خلال حلقة نقاش: «تظهر البيانات الأحدث نموًا قويًا واستمرار القوة في سوق العمل، ولكن...» أيضًا عدم إحراز مزيد من التقدم حتى الآن هذا العام بشأن العودة إلى هدف التضخم البالغ 2

بأكثر من 5% على خلفية إيرادات أفضل من المتوقع UnitedHealth ومع ذلك، كان مؤشر داو جونز مدعوماً بارتفاع الربع الأول. وقد تفوق ذلك على زميله في مؤشر داو جونز جونسون آند جونسون، والذي انخفض بحوالي 2% في أعقاب نتائج فصلية مختلطة

.وصعد مورجان ستانلي بنسبة 2.5% بعد أن تجاوز توقعات المحللين

أعطت أكبر الشركات الأميركية سبباً للتفاؤل في وول ستريت في بداية موسم أرباح الشركات الجديد. من بين أقل من والتي أبلغت عن بياناتها المالية، تجاوزت 4 من كل 5 تقريباً S&P 500 10% من الشركات المدرجة في مؤشر FactSet تقديرات وول ستريت، وفقاً لـ

لكن ارتفاع أسعار الفائدة أثر على المستثمرين. وصعد عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عامين فوق 5% يوم الثلاثاء بعد تصريحات باول

كما يراقب المستثمرون التوترات في الشرق الأوسط بعد إطلاق إيران صواريخ وطائرات بدون طيار على إسرائيل يوم السبت. مؤشر التقلب كبوي، والذي يشار إليه عادة بمقياس الخوف، كان يحوم حول 19 بعد ظهوره في الجلسة السابقة.

على الرغم من أن مؤشر داو جونز أنهى سلسلة خسائره المتتالية، إلا أن الفترة الهبوطية قد أبطلت الكثير من مكاسبه منذ بداية العام حتى الآن. يعد هذا انعكاساً كبيراً نظراً لأنه اقترب من 40.000 قبل أسابيع فقط

#### • تصاريح بناء المنازل الجديدة

على صعيد البيانات المالية، تراجع عدد تصاريح بناء المنازل الأمريكية بأكثر من 4% الشهر الماضي، بالتزامن مع انخفاض عمليات البدء في التشييد بوتيرة حادة خلال نفس الفترة

وأوضح مكتب الإحصاءات الأمريكي في تقرير صدر الثلاثاء، أن المعدل السنوي لتصاريح بناء المنازل تراجع بنسبة 4.3% إلى 1.458 مليون تصريح في مارس، مقارنة مع 1.523 في قراءة فبراير المعدلة، لكنه ظل أعلى بنسبة 1.5% من مستوى مارس 2023

وهبط المعدل السنوي لعمليات بدء تشييد المنازل بنسبة 14.7% إلى 1.321 مليون مقارنة مع فبراير، أو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 4.3% مقارنة مع الشهر المناظر من العام السابق

.وانخفض معدل استكمال البناء بنسبة 13.5% على أساس شهري في مارس، وبنسبة 3.9% على الصعيد السنوي

#### • تراجع الإنتاج الصناعي

إلى ذلك، انخفض الإنتاج الصناعي للولايات المتحدة خلال الربع الأول من عام 2024، وذلك رغم نموه في مارس بدعم من زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية المعمرة بفضل منتجات السيارات

وأوضحت بيانات بنك الاحتياطي الفيدرالي التي صدرت الثلاثاء، تراجع الإنتاج الصناعي للولايات المتحدة بنسبة 1.8%

على أساس سنوي في الربع الأول، لكنه ارتفع بنسبة 0.4% خلال مارس. ومقارنة بالشهر المناظر من العام السابق، استقر إجمالي الإنتاج الصناعي الأمريكي دون تغيير في مارس

وزاد إنتاج الصناعات التحويلية بنسبة 0.5% في الشهر الماضي بدعم من نمو إنتاج المركبات وقطع الغيار بنسبة 3.1% مما ساهم أيضاً في ارتفاع إنتاج السلع الاستهلاكية المعمرة 1.9%، في حين نما إجمالي إنتاج المصانع الأمريكية عند استثناء السيارات وقطع الغيار بنسبة 0.3%

وأظهرت البيانات أن إنتاج قطاع التعدين تراجع بنسبة 1.4% في مارس مقابل ارتفاع المؤشر الخاص بقياس إنتاج قطاع المرافق بنسبة 2%

وزاد معدل كفاءة استغلال الطاقة الإنتاجية إلى 78.4% الشهر الماضي من 77.9% في فبراير، لكنه يعد منخفضاً بمقدار 1.2% دون متوسط فترة ما بين عامي 1972 و2023

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024